العدد ٩٢٢ - ٦٨ | ثمن النسخة ١٠ مليمات | السنة العاشرة

فلسطين

La Palestine

يافا في ٢ تشرين ثاني غ و ٢٠ تشرين اول ش سنة ١٩٢٦ | الثلاثاء | الموافق ٢٦ ربيع الآخر سنة ١٣٤٥

يوم بلفور

في مثل هذا اليوم من سنة ١٩١٧ صدر وعد بلفور !

وفي مثله منذ تسع سنوات تلقى البارون ليونيل دي روتشلد، بالنيابة عن اليهود ، ذلك الوعد باسم حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى !

وهو الوعد الذي يقضي بانشاء وطن قومي لليهود في فلسطين ، ويبيح هذه البلاد لكل يهودي متشرد لاوطن له !

وليس في جميع ما اشتمل عليه التاريخ بين دفتيه ، وتناقلته السن الرواة ، بافظع واظلم من هذا الوعد ، وادلّ منه على مبلغ ما وصلت اليه السياسة من المخاتلة والمراوغة والخداع ، وعلى مقدار احترامها للحق اذا لم تؤيده القوة وتحرسه السيوف !

والغريب ان يصدر مثل هذا الوعد من مثل بريطانيا العظمى ، وقد كان ينظر اليها الشرق عامة والعرب خاصة كالمثل الأعلى في العدل والاخلاق وشرف التقاليد !

واغرب منه ، ان توافق عليه بقية الدول وان يوافق عليه مجلس عصبة الأمم ، حتى كان الجميع في هذا الأثم سواء فلا يمتاز به احد على احد !

غير ان الاجماع على الظلم لا يجعله عدلاً ولا يبرره مرور زمان او تجر عليه الحوادث ذيل النسيان ، مادام هنالك ظالم ومظلوم ، وهاضم حق وصاحب حق مهضوم !

وسيعلم الصهيونيون ان الدنيا باجمعها لو صادقت على جعل فلسطين وطناً قومياً لليهود ولم يرض بذلك اهل فلسطين فليس من قوة على الارض ترغمهم !

يا اهل فلسطين !

اذا ذكرتم هذا اليوم فقولوا ان له ما بعده ، واذا ذكرتم وعد بلفور فلا تنسوا انه صك استعبادكم ووثيقة ذلكم !

يا اهل فلسطين !

عودوا الى العمل والجهاد ولا يأخذنكم اليأس ، ولا تسمعوا لاقوال دعاة السوء الذين فرقوا بين صفوفكم ومزقوا وحدتكم وانتزعوا الثقة من نفوسكم !

ان اليهود لا صبر لهم على شيء وقد ابرموا الله ولم يصبروا عليه وها هم اليوم يبرمون بريطانيا بكثرة مطالبهم!

ان اليهود لا يصبرون على الخسارة وعدم الكسب ولا يستطيعون ان يعيشوا على انفسهم !

ان الازمة الاقتصادية الحاضرة خير برهان على فشل التجربة الصهيونية وعودة المهاجرين دليل على افلاسها والجوع من علامات احتضارها!

لقد قضي على روح عهد بلفور فلم يبق غير هيكله!

ان اليهود يفرحون اليوم بذكرى هذا الوعد ونحن نبتئس . ولكنه يأتي يوم تنقلب فيه الادوار وما ذلك اليوم ببعيد !

العرب واليهود

يتآخون ؟

تصدر اللجنة التنفيذية الصهيونية بالاشتراك مع جمعية «كرن كايمت» نشرة اسبوعية باسم «المراسلة الفلسطينية» وقد جاء في ملحق خاص منها بتاريخ ٢٧ تشرين الاول تحت العنوان المذكور اعلاه ماياتي:

«حدث منذ مدة ان عرب قرية بيرعدس كانوا يعتدون على «مجدل» وهي المستعمرة اليهودية القريبة منهم مدفوعين الى ذلك بدعاية مضرة كما يظهر ، وكانت السرقات المنظمة تتوالى حتى قبض على احد السارقين . غير ان رئيس مجلس تلك المستعمرة ابى تسليم اللص الى الحكومة وفضّل ان تحل المسألة حبياً فلما علم بذلك شيخ القرية ارسل يطلب المفاوضة بالامر فقبل طلبه وتعين يوم الاحد لعقد صلح كالذي جرى بين ابراهيم وابيمالك

وفي اليوم المعين وفد وجوه العرب الى مستعمرة مجدل فقابلهم الحرس الراكب على ابوابها وقادهم الى حيث كان مجلس المستعمرة واهاليها مجتمعين . وبعد ان تناولوا طعام الصباح ابتدأت المفاوضة الرسمية وانتهت بالصلح . وحينئذ قال الشيخ :

« ان قريتنا قد حلت بها نكبات عظيمة فبعد ان كانت كبيرة اصبحت اليوم بارادة الله شيئاً غير مذكور لان الامراض من جميع الانواع كانت تفتك بها، ولكن الحالة اخذت تتحسن من يوم جئتم الى هنا . فقد كنتم لنا خير الجيران اذ جففتم المستنقعات واعطيتمونا عملا وعاملتمونا معاملة الاخ للأخ . ان اعداءنا يكذبون في قولهم اننا اخصام وفي الحقيقة ان العرب واليهود اخوان » (!؟)

وصفق العرب لكلمات شيخهم وعندما انتهى التوقيع على صك الصلح بين الفريقين تقرر بينهما الاحتفاظ بذكرى ذلك اليوم كيوم عيد والاحتفال فيه بروح الاخاء وتعاهد الفريقان على ان كل من يزرع الشقاق بينهما يكون ملعوناً وينزل الله به الجزاء الذي يستحقه» . .

(فلسطين) يشبه هذا الصلح، اذا كان حقيقة، صلحاً مثله جاء خبره في الاصحاح التاسع من سفر يشوع بعد ان دخل بنو اسرائيل اريحا وابادوا جميع السكان من امامهم بحد السيف ولم يبقوا منهم شارداً وامعنوا في البلاد نهباً وحرقاً .

وتفصيل ذلك على ما ورد في التوراة ان سكان جبعون لما سمعوا بما عمله بنو اسرائيل جاؤوا الى يشوع وقالوا له ولرجال اسرائيل من ارض بعيدة جئنا فاقطعوا لنا عهداً فقال لهم رجال اسرائيل انتم ساكنون في وسطنا فكيف نقطع لكم عهداً فقالوا بل من ارض بعيدة جئنا بعد ان سمعنا بما فعلتم فعمل يشوع لهم صلحاً وقطع لهم عهداً لاستحيائهم وحلف لهم رؤساء الجماعة وفي نهاية ثلاثة ايام بعد ما قطعوا لهم عهداً سمعوا انهم قريبون اليهم وانهم ساكنون في وسطهم فتذمر الجماعة على الرؤساء فقال الرؤساء انا حلفنا لهم بالرب فلا نتمكن من مسهم ولكنهم يحيون ويكونون محتطبي حطب ومستقي ماء لكل الجماعة . ثم دعاهم يشوع وقال لهم لماذا خدعتمونا قائلين نحن بعيدون عنكم جداً وانتم ساكنون في وسطنا . فالان ملعونون انتم فلا ينقطع منكم العبيد ومحتطبو الحطب ومستقو الماء . . .

. . .

اليوبيل الفضي

لجمعية « كارن كايمت »

يحتفل اليهود في فلسطين في هذا العام بمرور خمس وعشرين سنة على تأسيس جمعية « كارن كايمت » وهي الجمعية التي صادق على انشائها المؤتمر الصهيوني الخامس في بال لجمع الاموال لتخليص اراضي فلسطين وافتدائها :

وقد اذاعت جمعية يهود فلسطين (فاآدلومي) بهذه المناسبة نداء الى جميع اليهود في العالم تحثهم فيه على مساعدة هذه الجمعية والاكتتاب لها ذكرت فيه ان مساحة الاراضي التي اشترتها بلغت حتى اليوم : ٢٠٠٠٠٠ دونم !

***

سوريا ولبنان

مسألة نقل الانتداب

وقلق اليونان

قلقت اليونان للاشاعة القائلة عن احتمال نقل الانتداب على سوريا من فرنسا الى ايطاليا وسبب قلقها هو خوفها من ان يؤدي هذا النقل الى احتفاظ ايطاليا بجميع جزر بحر ايجه الاثنتي عشرة التي تحتلها بدلاً من ان تكتفي برودس وجزيرة اخرى والتنازل عما بقي لليونان:

سفر المسيو بونسو الى باريس

علم مراسل الاهرام البيروتي ان المسيو بونسو سيسافر في شهر كانون الاول المقبل

البنك الزراعي اليهودي

لايمر يوم دون ان يطلب الصهيونيون فيه طلباً جديداً حتى صرنا نعجب لسعة صدر الحكومة المنتدبة وصبرها على مثل ما لم يصبر عليه الله تعالى :

ذكرنا منذ ايام ان المؤتمر الصهيوني الذي عقد في لندن تحت رئاسة السر هربرت صموئيل قرر انشاء مصرف زراعي في فلسطين لمساعدة المستعمرات وايجاد عمل للعاطلين .

وقد قرأنا مؤخراً صورة ذلك القرار بالتفصيل فاذا به ينص على انشاء بنك زراعي برأسمال مئتي الف جنيه يكتتب بقسم منها اصحاب المصارف اليهودية في العالم وبالقسم الباقي جمعية « كارن هايسود » والاتفاق مع حكومة فلسطين على اقراض هذا البنك مئتي الف جنيه في العام لعدة سنوات لان الزيادة في ايراداتها ناتجة عن المهاجرة اليهودية والاستعمار اليهودي والتجارة اليهودية !!!

الى فرنسا لمفاوضة وزارة الخارجية في الحالة السورية .

عبد الغفار باشا في الازرق

سيعود عبد الغفار باشا الاطرش الى الازرق ليستحضر عائلته وارزاقه وقد روت صحف بيروت انه سيأتي الى بيروت لمقابلة المسيو بونسو ومباحثته في شأن الوحدة السورية واماني الدروز .

مأتم زعيمي الجركس
ووصول نجدات

احتفل في دمشق بمأتم عثمان بك زعيم الجركس ومعاونه البوزباشي رفيق بك اللذين قتلا في المعارك الاخيرة . وقد دفنا في المقبرة الفرنسوية .

ووصلت نجدات فرنسوية جديدة الى بيروت .

حركة الاستسلام

جاء الوطن ان الزعيم فارس بك الاطرش والد توفيق بك الاطرش وهو غير فارس بك الذي بقي موالياً للسلطة قد استسلم مع عائلته . وقد اخذت تباشير المطر تبدو في جبل الدروز والقوم هنالك يتفاءلون بخصب الموسم

في الحكومة السورية

انحرفت صحة الداماد احمد نامي بك فلزم فراشه ثلاثة ايام . ويقول مراسل الاهرام ان الالسنة في دمشق عادت الى تناقل اشاعة وقوع ازمة وزارية .

هل يستسلم سلطان

قالت جريدة البرق البيروتية : يرى الخبيرون ان تسليم سلطان باشا الاطرش اصبح على قاب قوسين او ادنى ويرجحون انه لا تمضي ايام قلائل حتى تنقل لنا الاخبار الرسمية خبر استسلامه

ومن براهينهم على ذلك ان عبد الغفار المعروفة علاقته بسلطان ما كان استسلامه الا بالاتفاق معه ليكون هو نفسه صلة الوصل بين العميد وقائد الثورة العام

ولقد قيل ان عبد الغفار حمل للعميد بعض شروط التسليم ولكن هذه الشروط اقل مغالاة من الشروط التي حملت للعميد السابق بل لا تكاد تحسب عندها شيئاً وهي تشتمل على مطالب خاصة ومطالب عامة اما الخاصة فلا تتجاوز طلب العفو وعدم تغريب كبار زعماء الثورة وفي طليعتهم سلطان باشا واما المطالب العامة فقد نزلوا بها عند رأي الامة السورية ذلك الرأي الذي يلفظه ممثلوها بعد الانتخاب

وعلى كل حال فنحن نتفاءل بان يلد لنا الغد فجراً للسلام صافياً

البوليس السري

اتصل بمخبر البرق ان الحكومة تدرس بالاشتراك مع مستشارية البوليس مشروع تكبير دائرة البوليس السري وتوسيع صلاحيتها .

في سبيل السلام

وكتب اليها من البقاع ان اللجنة التي اجتمعت في الشهر الماضي لتوطيد السلام بين شيعيي ونصارى قرى البقاع ستجدد اجتماعها برئاسة المطران ملاتيوس ابو عسلي .

موءتمر سوري لبناني
في نيويورك

عقد السوريون واللبنانيون في نيويورك موءتمراً عاماً بحثوا فيه في مسألتي الوحدة السورية والمسألة اللبنانية وقد ختم الموءتمر اعماله باعلان سورية البلاد التي الحقت بلبنان الصغير وفي جملتها البقاع وبعلبك وملحقاتها . وقد طبع السوريون في نيويورك كتاباً باللغتين العربية والانكليزية دعوه « المسألة العربية » بحثوا فيه قضايا البلاد العربية منذ ٢٥ سنة الى باعلان ملكية الحسين ملك الحجاز الى سنة ٩٢٦ وقد وزعت نسخ عديدة منه على مجلس الشيوخ الاميركي والصحف الاميركية ويرجع ان يترجم الى اللغات الاسبانية والبرازيلية ليوزع في جمهوريات اميركا اللاتينية

هل نحن في النهاية ؟

ابرق مكاتب التيمس من حيفا الى جريدته يقول بان الدوائر الفرنسوية في بيروت تعتقد ان زيارة عبد الغفار باشا الاطرش السويداء هي مقدمة لعقد صلح نهائي ينطوي على خضوع سلطان باشا على شروط تكفل الكرامة .

وفي رواية لمراسل الاهرام ان هنالك مفاوضات بين سلطان باشا والجنرال اندريا .

بين ايطاليا وفرنسا

اطلع السفير الايطالي في باريس المسيو بريان على استعداد ايطاليا للعدول عن طلباتها في تونس وطنجة اذا اعترفت فرنسا بحقوق ايطاليا الخاصة في اسيا الصغرى . واعربت ايطاليا عن املها بانه اذا تنازلت فرنسا عن انتدابها لسوريا تؤيد طلب ايطاليا في الحلول محلها .

وقد جاء في برقية لماتاس ان الايكو دي باري نفت اشاعة اتفاق فرنسا وايطاليا على نقل الانتداب وحدوث مابحث في هذا الشأن .

ونفى الامير شكيب ارسلان الاشاعة القائلة بانه تحادث مع السنيور جراندي بهذا الموضوع .

هدم الكنائس
لتحسين بيروت

قال وكيل المقطم اللبناني ان دائرة بلدية بيروت قررت استملاك كنيستين كبيرتين احداهما للروم الكاثوليك والاخرى الروم الارثوذكس في محلة النور بقوهدمهما وستعمل البلدية على جعل البقعة الواقعة فيها هاتان الكاتدرائيتان من اجمل بقاع بيروت .

مسلمو لبنان الكبير
والوحدة

لخصت جريدة فتى العرب تقريراً رفعه مسلمو بيروت والبلاد التي الحقت بلبنان الى وزارة الخارجية الفرنسوية والى المسيو بونسو ولجنة الانتدابات بالغة الفرنسوية يذكرون فيه الاحوال التي انشأ فيها الجنرال غورو لبنان الكبير حيث لم يكن اللبنانيون يفكرون في هذا الامر بدليل تقرير اعضاء مجلس الادارة في سنة ١٩٢٠ ابقاء لبنان في حدوده التي كانت له قبل الحرب فجاء هذا « الضم » مخالفاً لارادة السكان الذين يقاومون هذا الالحاق .

وذكر التقرير عدم المساواة في الضرائب والاساليب التي استعملت لانشاء الجمهورية ومعارضة المسلمين للدستور اللبناني واحتجاجهم والحاحهم للانضمام الى سوريا الكبرى . وختم التقرير بتجديد هذا الاحتجاج والالحاح بطلب الاتفاق بالوحدة السورية على اساس اللامركزية .

الجنسية السورية

تلقت وزارة الداخلية في دمشق ١٠٤٧ طلباً من المقيمين في اميركا للتجنس بالجنسية السورية ويقال ان عدد طالبي الجنسية من هوءلاء يبلغ ١٠ آلاف .

السوريون في فلوريدا

لم يصب السوريون في فلوريدا (اميركا) اي اذى في الارواح من جراء الاعصار الهائل الذي هب موءخراً هناك ولكن الخسائر المالية فادحة .

دروز ابل السقي

اظهر دروز ابل السقي اثناء هجوم العصابات على الجنوب غيرة عظيمة على المسيحيين فقد عاملوهم معاملة طيبة وكذبوا عنهم كل الوشايات فضمن هذا لبلدتهم كيانها .

***

عودة الامير فيصل

سافر الامير فيصل الى مرسيليا وابحر منها بالباخرة مكدونيا الى الاسكندرية وسيقيم في القاهرة مدة قصيرة قبل سفره الى جده .

**

اخبار محلية

استقالة قاضي القضاة

تحققنا ان ما ذكرناه في العدد الماضي عن استقالة سعادة قاضي القضاة السر توماس هيكرافت صحيح لبلوغه السن القانونية للتقاعد .

في لجنة الانتدابات

جاء في التيمس ان اجتماعات لجنة الانتدابات لبحث مسائل العراق وفلسطين وسوريا ستستغرق شهري تشرين الثاني و كانون الاول .

اول جواز فلسطيني

كنا ذكرنا في عدد ماض ان وزارة المستعمرات انهت طبع الجوازات الفلسطينية بموجب قانون الجنسية وقد جاء موءخراً لشركة البرقيات الفلسطينية ان الخواجا افرايم كوزانوك مدير احدى الشركات اليهودية في حيفا كان اول من انتحصل على اول جواز فلسطيني .

والجواز الفلسطيني مطبوع باللغات الانكليزية والافرنسية والعربية والعبرية ومصدر باسم فخامة المندوب السامي لفلسطين بالنيابة عن جلالة ملك بريطانيا وقد كتب على اعلا غطائه « جواز بريطاني » وفي وسط الغطاء كتب « السلاح الملكي » وفي اسفله « جواز فلسطين » .

اما تجديد الجوازات فيكون بطلب يقدم الى سكرتير حكومة فلسطين العام او الى قناصل بريطانيا في الخارج .

اليهود في اميركا

يحاول اليهود الغاء شرائع المهاجرة الاميركية ليتمكن ابناء جنسهم من الدخول اليها .

اتحاد اقتصادي

بين فلسطين وشرق الاردن والعراق

ابرق مراسل الاهرام في لندن الى جريدته بتاريخ ٢٨ الماضي يقول بأنه ستصدر عن قريب عملة فلسطينية جديدة وحدتها « الدينار » وستكون قيمته كقيمة الجنيه الانكليزي ويتألف كل دينار من عشرة شواقل وكل شاقل من مائة سنتيم . وينتظر ان يكون تأسيس العملة الفلسطينية على الجنيه الانكليزي مساعداً على تأليف اتحاد اقتصادي بين فلسطين وشرق الاردن والعراق .

(فلسطين) : ولكن حكومة فلسطين كذبت خبر التسمية .

مروءة حسن خالد باشا

روت صوت الشعب الغراء ان حكومة شرق الاردن قد القت القبض على الشيخ مصطفى الخليلي الثائر المعروف وعولت على تسليمه للسلطات الفرنسوية فاحتج فخامة رئيس النظار حسن خالد باشا ابو الهدى على ذلك واصرانه لا يجوز تسليمه لغير المحاكم العدلية في شرق الاردن ولما لم توافقه السلطة رفع لها استقالته ولكن دار الامارة تمكنت من التوفيق بين نظريته ونظرية السلطة بالموافقة على سوقه لمحكمة العدل العليا في القدس وقد سحب حسن خالد باشا استقالته .

بلاغ رسمي

ينتظر وصول السر ارنست دوصن المستشار المالي لحكومة مصر ومدير المساحة فيها سابقاً الى القدس في النصف الاخير من هذا الشهر .

وقد درس السر دوصن شوءون الاراضي درساً وافياً وسيعود الى هذه البلاد لانجاز الاستعدادات ووضع ترتيب شامل لتسجيل صكوك الملكية الاراضي وسواها من الاموال غير المنقولة .

ومما لا ريب فيه ان تسوية امور الاراضي تسوية صحيحة على هذا المنوال توءول الى تسهيل احداث نظام ايرادات ابسط من النظام الحالي وضمان حقوق الملكية بصورة اوفى وضبط الحدود وفض المنازعات بشأن الاراضي مما يعود بالنفع على اهالي فلسطين عموماً والمزارعين خصوصاً .

وسيطلق على السر دوصن لقب « مندوب الاراضي »

المهاجرون والنازحون

بلغ مجموع المهاجرين الذين دخلوا فلسطين خلال شهر تشرين ١ ٦٧٧ شخصاً ومجموع النازحين ١٠٨٧ وقد دخل ٤٧ يهودياً و ٢٣ مسيحياً و ٧ مسلمين كسياح ثم سمح لهم بالاقامة فيها دائماً ومنع من الدخول ٢٩ مهاجراً لانهم لم يعملوا بمقتضى انظمة المهاجرة .

مشاهد…

نحن ام هم؟

كتب كاتب افرنسي في جريدة «الجورنال» يقول ان الفرنسويين اكتشفوا حقيقة وطنهم لاول مرة اثناء الصيف، وذلك ان تدهور الفرنك وارتفاع اسعار العملة الاجنبية قد ردت الطبقات الفرنسوية عن ارتياد مصايف سويسرا والنمسا وهولندا والنرويج وانكلترا وغيرها فاضطرت لان تبحث عن هذه المصايف في فرنسا ذاتها، وعندما فعلت، راعها وبهرها لاول مرة جمال هذه المناظر فعرف الفرنسويون حينئذ ان مصايفهم لا تقل بمناظرها الطبيعية عن ابدع بقاع العالم!

ونحن كالافرنسيين في مثل هذه الحالة عرفنا وطننا لاول مرة اثناء الصيف، فانه لما اضطرتنا الثورة الى التفتيش عن مصايف داخل بلادنا اكتشفنا رام الله، والناصرة، وصفد، وشفاعمر والخليل وغيرها وتأكدنا ان مصايفنا لا تقل عن مصايف لبنان بمناظرها الطبيعية واعتدال هوائها.

ولكن الافرنسيين سيثبتون على تنشيط مصايفهم وانفاق المال الذي كانوا ينفقونه في الخارج في داخلية بلادهم، فهل نثبت نحن كذلك ونجتهد في تحسين مصايفنا وتنشيطها وتهيئة ما يلزم للصيف القادم او اننا ننسى غداً كل شيء بدليل تهيوء الكثيرين منا لقضاء بعض اشهر الشتاء في مصر ولدينا اريحا المشتى العديم المثال؟

سنرى في الغد من منا اشد وطنية نحن ام الافرنسيين!..

يوم الهدنة

دعا فخامة اللورد بلومر، المندوب السامي، اهالي فلسطين الى احترام يوم الهدنة الذي يقع في الحادي عشر من شهر تشرين الثاني والانقطاع عن الاعمال والصمت دقيقتين على الاقل.

وانا ممن سيحترمون امر فخامة المندوب السامي وممن سيقفلون افواههم في الساعة الحادية عشرة من اليوم الحادي عشر من تشرين القادم، ولكن هل درى فخامة العسكري الكبير ما هي المنافع التي جرتها الحرب على فلسطين؟

يعرف فخامة اللورد بأن يوم ٢ تشرين الثاني اسبق الى الفلسطينيين بحلوله من يوم الهدنة، وذكراه اشد هولاً ورعباً من ذكرى الحرب التي اهرقت فيها دماء الملايين من بني البشر، فنحن اذا ما رأينا شمس ٢ نوفمبر تشرق رأينا انه لو ظلت الحرب قائمة لما شقينا اكثر مما نشقى الآن..

انسونا فظاعة يوم ٢ نوفمبر لنبتهج بحلول الحادي عشر منه والا فلا فائدة لهذا اليوم لغير موظفي الحكومة الذين يعطلون الاعمال نحو ست ساعات…

الصحافة وشرف التضحية

عندما استفاد الكابتن ديمونس ربان الباخرة لوتس من حق اخلاء السبيل بالكفالة المالية بقي ربان السفينة التركية رهن السجن لانه غير منتم الى شركة تدفع عنه الكفالة واليك مافعلته الصحافة:

قامت الصحافة التركية وتطوعت بدفع قيمة الكفالة فجريدة «صون ساعت» تبرعت بالف ليرة وجريدة «وقت» بالمبلغ كله وقدره ستة آلاف ليرة وكذلك جريدتا «جمهوريت» و «يني سوس»، ولكن الاسبق كان صاحب جريدة «يني سوس» الذي دفع المبلغ وسعى فاطلق سراح الربان.

فانا اقدم هذا المثال من شرف التضحية لقراء فلسطين.

موزعو البريد

يذكر القراء الضجة التي قام بها حاخامو اليهود مطالبين الحكومة بعدم تشغيل الموظفين الاسرائيليين ايام السبوت والاعياد اليهودية حتى وعدتهم الحكومة بالاهتمام بذلك، ويذكرون ايضاً انني اتيت لهم بمثال من عدم صحة ما يدعي به الحاخامون وان الموظفين اليهود هم احسن الموظفين حظاً في مثل هذه الحالات، واليك مثال آخر:

يعمل موزعو البريد المسيحيون منهم والمسلمون طول ايام الاسبوع وندر ان يعطلوا يوم الاحد او يوم الجمعة، اما الموزعون اليهود فيعطلون ابداً يوم السبت وان كان العمل يتطلب بقاءهم وكثيراً ما تأخر توزيع البريد في ذلك اليوم لهذا السبب.

وقد شكا الناس كثيراً من هذا الامر ولكنهم وجدوا، حسب العادة، آذاناً صماء. اما الموزعون الوطنيون فيتحملون هذا الشقاء بصبر ايوب لانهم اذا شكوا منه وطالبوا الدائرة ان تعاملهم معاملة الموزعين اليهود هددتهم بالرفت وكلهم شقي بائس له عائلة كبيرة تعيش من راتبه الضئيل، فاين العدل والمساواة؟؟

«مشاهد»

..ونحن نيام!

« تألفت في مجلس النواب الانجليزي لجنة حيادية غايتها المساعدة على تنفيذ وعد بلفور وفقاً لروح الانتداب الانكليزي على فلسطين وذلك باطلاع المجلس على كل شيء يتعلق بفلسطين او يضر بصالحها. اما هذه اللجنة فمن اعضائها لويد جورج ومكدونلد والكولونيل ودجوود والكومندور كنوزثي..» « فلسطين »

اما لويد جورج، فرجل يغني ذكر اسمه عن تعريفه الى قراء فلسطين، فهو الداهية الذي على عهده قطعت تلك العهود الكاذبة للعرب ووضع ذلك السم في فم اللورد بلفور ينفثه في الجو الفلسطيني فيعكر امنه وراحته ويهب بلاداً مسالمة آمنة الى شعب غريب مكروه

واما مكدونلد، فهو الرجل الذي قبل ان يعتلي سدة رئاسة الوزارة البريطانية نشر ذلك البرنامج الواسع عن سياسة العمال الذين يمثلهم وملأ قلوب ابناء مصر وفلسطين بالآمال الجسام حينما قال بأنه سيسير مخالفاً للسياسة الخرقاء التي سارت عليها وزارة لويد جورج وانه عندما يتولى زمام الحكم سيقلب تلك السياسة رأساً على عقب.. ولكنه بعد ان نال امنيته وفاز حزبه في الانتخابات ولى اصدقاءه ظهره وسار على خطة اسلافه الا فيما يختص بالشيوعية حيث اراد جعل بريطانيا مباءة لها فدهور ذلك وزارته الى حيث لم تقم لها بعدها قائمة ما.

اما ودجوود وكنورثي فيعرفهما القراء جل المعرفة، فهما النائبان اليهوديان في مجلس النواب البريطاني اللذان ذكرت هذه الجريدة شيئاً كثيراً عن جهودهما ومساعيهما في خدمة الصهيونية وتوطيد اقدام اليهود في فلسطين

والان وقد عرفنا من هم اولئك (الابطال) الذين يشكلون اللجنة «الحيادية» للمساعدة على تنفيذ وعد بلفور «وفقاً» لروح الانتداب الانكليزي في فلسطين، فقد سهل علينا كثيراً ان نتكهن عما سيحاولونه ويعملونه لتنفيذ غايات الصهيونية ومقاصدها في هذه الديار البائسة التي يرعى الذئب في اغنامها واهلها نيام

اذا كان تأليف هذه اللجنة، التي لم ينقصها الا ان يقوم اللورد بلفور ويشكل لجنة مثلها في مجلس اللوردات، هو كل ما استطاع الصهيونيون ادخاله من البدع في مجلس النواب البريطاني خدمة لمقاصدهم في بحر هذه السنوات الثمان من حكم انكلترا في فلسطين، فكفى بذلك دليلاً على يقظتهم وسعيهم وجدهم وعملهم ما في الوسع لاقامة العقبات امام الفلسطينيين ودحرهم في ميدان السعي والعمل.

ان لجنة صهيونية في البرلمان البريطاني يكون بينها امثال هؤلاء الرجال وخاصة لويد جورج الذي سيعود قريباً الى ترؤس حزب الاحرار البريطاني بعد ان انسحب اللورد اكسفورد يجب ان تقابل باليقظة والعمل والانتباه من جانب الوطنيين. فان هذه المظاهر التي لا تبشر بالخير ان لم تخدم الصهيونية من حيث نيل امتيازات سياسية واقتصادية جديدة في فلسطين فانها تخدمها بنشر الدعاية الكاذبة عن البلاد لنيل مساعدة البرلمان وموافقته على مايجريه عمال الصهيونية الانكليز في فلسطين واذاعة الاخبار المناقضة للحقيقة وتشويه وقائع الاحوال السياسية والاقتصادية والاجتماعية فيها كما يفعل وايزمن اليوم في تجواله في عواصم اوربا واميركا.

قد يحاول البعض التقليل من اهمية هذا الحادث بقوله ان الرأي العام البريطاني سيقف بالمرصاد لاعمال تلك اللجنة فيقابل بينها وبين الحقيقة ويدحضها بواسطة نوابه المطلعين على مجاري الامور، ولكن ليس كالبرلمان البريطاني في العالم من لا يمثل الرأي العام حيث ان السلطة في انكلترا كلها في يد الحكومة تعمل ماتراه في منفعتها وتنبذ ما عداه. وقد رأينا من سياسة الاحزاب البريطانية التي تقلبت على كراسي الحكم ما فيه اكبر برهان على ان الحكومة البريطانية لا تزال الى جانب الصهيونية في جميع ادوارها.

هذا من جهة، ومن جهة ثانية فان الرأي العام البريطاني لا يأبه ابداً لما يدور من الابحاث في برلمانه وكذلك الصحف الانكليزية لا تنشر محاضر الجلسات البرلمانية حسب عادتها قبل الحرب وقد ذكر مكاتب جريدة الديلي في لندن ان الصحف هناك اصبحت تملأ الفراغ الكبير الذي كانت تشغله بمحاضر جلسات البرلمان باخبار الرياضة البدنية!

فهل نأمل بعد هذا ان يكون لنا من الرأي العام البريطاني نصيراً في البرلمان يتبرع بمساعدتنا ونحن مجموع كالمستسلمين لما تريده السياسة بنا او ان هذه اللجنة «الصهيونية» الجديدة ستدفع البرلمان الى اقرار ما تريده حيث لا يعود للرأي العام الانكليزي — متى انتبه — مجال للاعتراض كما حدث مؤخراً في مسألة وضع الاعلانات على الطوابع البريدية؟

لقد حان الوقت لان نستيقظ وان نعمل واصبحت الحاجة ماسة اليوم لجريدة الانكليزية الوطنية اكثر منها مما سلف فاذا نحن لم نجمع صفوفنا ونوحد جهودنا فباطلة هي الاحلام لان السد الحديدي متى اكتمل اصبح ضربه بمطارقنا الضعيفة من قبيل نطح الصخرة ليس الا.

***

السياسة البريطانية

واثرها في فلسطين

مضت علينا سنوات ثمان ونحن تائهون في بيداء الاحلام والاوهام تتلاعب بنا الظنون في حقيقة الروح السياسية التي تتمشى عليها بريطانيا في فلسطين لكثرة ما نراه من تقلباتها وصورها المتعددة الاشكال . اذ بينما نراها مسلمة قيادها مختارة للايدي الصهيونية تكيفها كيفما تشاء نراها انقلبت الى الوطنيين تصغي بسمعها اليهم وكثيراً ما باغتناها واقفة بين السياستين كالحائر في امره لا يدري الى اي فرقة يميل او كالوازن الخبير الذي يرقب عن كثب اي الكفتين ترجح على الاخرى فيميل معها كيفما مالت بها الريح .

والحقيقة ان بريطانيا تسير في شؤون هذا القطر على خطة سياسية معينة رسمتها في بناية دوننغ ستريت قبل ان تولد المعاهدات الانكليزية — العربية وقبل ان يدفع بلفور الى النطق بوعده المشؤوم ، فالعقلية الانكليزية من اشد العقليات غموضاً فهي تعين الطريق التي تسير عليها ونقرها دون ان تنظر في ذلك الا الى مصلحتها ولكنها تجعلها كثيرة المنعطفات والمنحنيات ليسهل بذلك عليها خداع متتبعها فيضيع اثرها عنه ولا يتبينها الا عند المرحلة التي اليها تقصد .

وقد رسمت هذه الدولة السياسية الداهية خطتها في فلسطين على ذلك النحو واقامت حولها حجب الصهيونية والقضية العربية لتسير باطمئنان وراحة بال وتركت الوطنيين يتلهون بانفسهم وبخصومهم الصهيونيين بمحاولة بناء الوطن القومي ، فاذا ما رأت وجوباً للتدخل تدخلت اما رياء وخداعاً واما لوقوع ما يمكن ان يكون عقبة في سبيل سياستها المعينة .

وهذه الظواهر المزعجة المحيرة دفعت الكثيرين الى التكهن عن حقيقة السياسة البريطانية في فلسطين وها انذا مورد بعض تلك التكهنات والتأملات على سبيل التفكهة والعبرة .

يتكهن فريق بان بريطانيا ستخلي فلسطين يوماً ما فتسلم قياد الحكم فيها الى الصهيونيين حتى اذا ما خرجت من البلاد دبت في صدور الوطنيين نار الحماسة والغيرة فتقع مذابح هائلة تنتهي بدوران الدائرة على اليهود لقلتهم وكثرة الوطنيين وحينئذ تتدخل بريطانيا وتبعث بجندها الى فلسطين يحتلها احتلالاً عسكرياً بحجة اعادة الامن الى نصابه والمحافظة على الاجانب وبحجة ان الصهيونيين عاجزون عن تولي مقاليد الحكم .

وهنالك يعود الصهيونيون الى مطالبتها بتنفيذ عهدها فتجيب انها فعلت وسلمتهم البلاد وليس الذنب ذنبها فيما اذا كانوا قد عجزوا عن الاحتفاظ بها وهي بدخولها ثانية اصبحت مطلقة من قيودها القديمة .

ويستند هذا الفريق في تكهنه هذا الى ما جاء في التوراة عن انه ستقع مذابح هائلة في اورشليم تسيل بها الدماء حتى تبلغ الركب ، وهو يعتقد ان هذا لا يحدث طبعاً وبريطانيا في فلسطين .

ويتكهن فريق آخر بأن بريطانيا ستظل مستكنة للصهيونيين تماشيهم وتسايرهم مطلقة لمساعيهم السياسية العقال ليسهل بذلك احياء فلسطين بالاموال اليهودية المجموعة من الدماء الاوربية حتى يأتي يوم يفلسون فيه لفقر فلسطين وقحلها وحاجتها الى مليارات الجنيهات لتكون بلداً اوربية بالمعنى الصحيح الذي يحلم به اليهود ، وحينئذ تلتفت الى الوطنيين وتعلن الانتخابات للمجالس النيابية والبرلمانية لتعيين نوع الحكم الثابت ، واذا ما احتج الصهيونيون اعتذرت بأنها انتظرت كثيراً فلم يجد انتظارها نفعاً ولم يستطع اليهود ان يكونوا الاكثرية الساحقة في البلاد . وهي ملزمة بأن تفي بتعهداتها لجمعية الأمم وللجنة الانتدابات التي وضعت فلسطين امانة في عنقها .

هذا مجمل ما يتكهن به الناس اليوم حول السياسة الاكيدة التي تجري عليها بريطانيا في فلسطين ، ولكن الرأي الثاني كما ترى اقرب الى العقل من الرأي الاول وفيه ظل الصواب رغماً عن ان السياسة الانكليزية صماء بكماء لا تنطق ولا تسمع ، والدليل على ذلك محاولة حكومة فلسطين مؤخراً فهم اراء الوطنيين في مسألة تأليف المجلس النيابي . ومتى استعرضت في ذهنك خوف اليهود من ذلك واحتجاجهم ومعارضتهم وطلبهم العدول عن هذه الفكرة الى حين يصبح اليهود الاكثرية الساحقة في البلاد امكنك ان تطبق ما شئت من تلك التكهنات على الوقائع الجارية وادركت ان اليهود يتخوفون من مثل هذه النتيجة واصبحوا يشكون في سلامة نية انكلترا واستعدادها لتنفيذ تعهداتها كما شك العرب من قبلهم .

ولكن هل لدى انكلترا من الوقت ما يمكنها من الانتظار حتى يصبح اليهود الاكثرية الساحقة في البلاد ؟

قبل ان تجيب على هذا السؤال عليك ان تتساءل عما اذا كان من صالح بريطانيا ان يبلغ اليهود الى هذه النتيجة .

والذي يطمئننا الى هذه السياسة الغامضة هو تلكوء بريطانيا في السماح بتشكيل فرق يهودية مسلحة ما زال جابوتنسكي وانصاره من المتطرفين يلحون في طلبها ، وكأننا بها ادركت ان الشعب اليهودي اذا ما رسخت قدمه في فلسطين كان اشد خطراً عليها من جميع الناطقين بالعربية لشدة مطامعه وبعد مطامحه ووقف حسكة في زور الامبراطورية البريطانية الواسعة التي تلتقي اطرافها في فلسطين وذلك لتسلط هذا الشعب على نصف او ثلاثة ارباع مالية العالم ولتطبعه بتلك الطباع الخبيثة التي لم تستطع السنون ولا الاضطهادات ولا المذابح ان تحوله عنها .

ويطمئننا ايضاً تلك المشاريع العظيمة التي اخذت بريطانيا تحاولها في البلاد مثل محطة الطيران التي تقرر انشاءها في غزة وزيت الموصل الذي ستمتد مواسيره في اراضي فلسطين واشاعة ضم شرق الاردن وجعل هذا القطر مركزاً للقيادة البريطانية العامة الخ من الاعمال التي لا يراها عاقل في جانب المصلحة الصهيونية او متفقة مع فكرة انشاء حكومة يهودية في فلسطين .

ولكن من ذا الذي يستطيع ادراك كنه السياسة والاغراض البريطانية ؟

الى هنا تقف جميع التخيلات والظنون ، فأن السياسة البريطانية كالانكليز انفسهم كلما اثرتها استكنت وهدأت وصدمتك بذلك الفتور او البرود المشهور عن امة الانجلوسكسون . وهذا ما يحدو بنا الى مواصلة الجهود كيلا نؤخذ على غرة والسلام .

« ف »

الانتداب السوري

بين فرنسا وايطاليا

نشرت جريدة «الدايلي تلغراف» مقالاً لمكاتبها السياسي ارسله مراسل الاهرام برقياً جاء فيه ما يأتي :

«يبذل عمال تركيا الان مساعي عظيمة في الوزارات الاوربية ومن جملتها الوزارة الالمانية للتحقق من صحة الخبر الذي اذيع عن مساومة بين ايطاليا وفرنسا في شأن الانتداب على سوريا وتنازل الثانية للاولى عنه بعد ان توافق جمعية الامم على ذلك . فتركيا تخاف انتقال هذا الانتداب كل الخوف لانها تعد وجود ايطاليا في سوريا مقدمة لزحفها على كيليكيا فاضاليا التي كانت تحتلها من قبل . وفي هذا الخوف ما يوضح ميل بعض ساسة الترك في الاونة الاخيرة الى حض تركيا على دخول جمعية الامم في الحال والحصول على مركز في مجلس الجمعية تستطيع فيه ان تبطل كل عمل مغاير لمصالحها . نعم ان المانيا قد تظهر ولاءها لتركيا في بعض المسائل في مجلس جمعية الامم ولكن ليس من المحتم ان تخدمها في مثل هذه المسئلة لان المانيا وايطاليا قد تتفاهمان على تقاسم كل انتداب تستطيع جمعية الامم ان تمنحه .

وتوجد اسباب تحمل على الاعتقاد بأن جوهر المسئلة هو كما يأتي :

ان الوزراء الفرنسويين وبعض رجال السياسة الفرنسوية الذين ينتمي بعضهم الى اليسار والبعض الآخر الى اليمين يرغبون في اعادة الانتداب على سورية الى جمعية الامم اذا كان ذلك ممكناً بدون ان يخسر النفوذ الفرنسوي شيئاً في الشرق فهذه الخسارة تهم مسيو بوانكاره كثيراً ولم يعد معظم اولئك الرجال يطيقون ارسال جيش الى سورية وابقاءه مدة طويلة فيها وما يقتضيه هذا العمل من النفقات الطائلة . وفضلاً عن ذلك فقد تقبل فرنسا اعطاء الانتداب لايطاليا اذا استطاعت ان تنال مقابل ذلك فوائد مادية وسياسية بعدول ايطاليا نهائياً عن امانيها في طنجه ومراكش وعن مطالبها المتعلقة بمعاملة الجاليات الايطالية في شمالي افريقيا معاملة خاصة

فالمسئلة الان هي هل تريد ايطاليا التي تعرف ما تعانيه فرنسا في سوريا من المتاعب في موقفها الحرج ان تنقذ فرنسا منه ؟ ان ما جرى حتى الان من جس النبض بطرق خصوصية تمهيدية يدل على ان المسئلة لم تعالج من اساسها بعد ولكن لا شك لي انه قد وقع تقدم في هذا السبيل في الاونة الاخيرة

ويرى الطليان انهم يستطيعون ان ينجحوا حيث فشل الفرنسويون لانهم مصممون على الاتكال على العناصر العربية من مسيحية ومسلمة بدلاً من الاتكال على اقلية تركية وميول تركية وهمية عرف بها جميع المندوبين الساميين الذين ارسلتهم فرنسا الى تركيا ما عدا الجنرال ويجان المعروف بالتعقل والروية . والاعتقاد السائد في رومه هو ان هذه الميول هي التي قضت بفشل السياسة الفرنسوية في سورية

وقد رفع القاصد الرسولي الايطالي صوته مراراً في الدفاع عن الارمن عند ما كانت تركيا اخيراً تنكل فيهم وتعذبهم . وحذت حذوه جميع الرهبنات الايطالية في سوريا . فافضى هذا العمل الى تعلق المسيحيين في سوريا بايطاليا وارتفاع مكانتها بينهم . وتسير السياسة الايطالية في اتجاه آخر ترمي به الى توثيق عرى الصداقة والتعاون مع العرب كما يظهر من المعاهدة التي عقدت اخيراً مع الامام يحيى فقد تكون ايطاليا محقة في ثقتها بنفسها ما دام هذان العاملان القويان في جانبها»

مستقبل بلاد العرب

اتحاد عربي في كنف الدولة البريطانية

«لمراسل السياسة الخاص في لندن»

تقول جريدة نيرايست في مقال افتتاحي عن مستقبل بلاد العرب ان العراقيين مدركون ما في ارتباطهم بالبريطانيين من فوائد، وان حال شرق الاردن غير مرضية ولكنه في تقدم من الجهة المادية ، وان النجاح السياسي في فلسطين بطيء ولكنه مؤكد ، وان الفرصة لا تسمح الان بالكلام عن سوريا . فمن المستحيل التنبؤ بمستقبلها لان اموراً كثيرة تتوقف على مركز فرنسا السياسي

وربما كان ابن السعود اكبر عامل في اقامة بناء سياسي عاجل في بلاد العرب وان ليس هناك رباط ظاهر يربط بلاد العرب المختلفة بعضها ببعض .

وتقول الجريدة اذا امكن انسحاب الاوربيين من الشرق الاوسط في وقت قريب فمن المحتمل ان تغزو تركيا الاراضي التي ينسحبون منها وعلى الاقل جنوب الكردستان المتحدة

وقد يعلن الوهابيون حكمهم على الاراضي العربية ، وعلى كل حال اذا استمرت روابط الصداقة بين بريطانيا وتركيا فمن الممكن ان تحمل العرب على اقامة اتحاد عربي في كنف الدولة البريطانية ، وان سلام العالم يتوقف جزء كبير منه على امكان تحقيق ذلك .

جريدة تركية

تدافع عن الصهيونيين

«لمراسل الاحرار في الاستانة»

تنشر جريدة « وقت » سلسلة مقالات تحت عنوان (ارض الميعاد) تتضمن ابحاثاً واسعة عن اعمال الصهيونيين في فلسطين ومن يمعن النظر في هذه المقالات يتضح له تماماً انها لم تكتب الا لخدمة الصهيونيين وذلك امر مستغرب حدوثه من جريدة مشهورة بمحاربتها الاسرائيليين كجريدة « وقت » التي كانت سبباً في اثارة الضجة منذ ستة شهور على العريضة التي قيل ان فريقاً من اسرائيلي تركيا رفعها الى ملك اسبانيا يطلب حمايته بحجة انهم من اصل اسباني وكانت نتيجة هذه الحملات ان قام ذوو الشأن من الاسرائيليين يضعون قراراً باسم الطائفة الاسرائيلية يتنازلون فيه عن الحقوق التي منحتهم اياها معاهدة لوزان كاقليات .

ولكن « وقت » عدوة الاسرائيليين بالامس اخذت اليوم تعقد المقالات لاظهار الخدمات العظيمة التي يقدمها الصهيونيون للبلاد ومحبة ابناء البلاد لهم ورغبتهم في العمل وإباءهم . وقد قالت : « والذي نعده فوزاً للسياسة الصهيونية في فلسطين هو التصريح الذي ادلى به المستر وايزمان حيث قال : جاءنا زعيم قبيلة بدوية مؤلفة

من ٦٠ الف شخص وقال لنا ان قبيلته قبلت الدين الاسلامي منذ عصور لا عن محبة لهذا الدين ولكن بقوة السلاح ولما كنا من اصل اسرائيلي فنحن نطلب العودة الى ديننا القديم فاجبته اننا لا نقدر على مساعدته في الوقت الحاضر بالمال كما اننا لا نريد ان نوجد للاسرائيليين مشاكل مع المسلمين فاجابني لقد افتكرنا جيداً بهذا الامر ولكن قرارنا قطعي ونحن نريد تنفيذه . هذا ما قاله الزعيم البدوي وهو يدلنا على عدد القبائل الاسرائيلية في قلب الصحراء المعتنقة الدين الاسلامي جبراً واقتداراً .

وقد علقت جريدة «وقت» على ذلك بقولها يتضح لنا من هذا الحديث ان النتيجة التي يرمي اليها الصهيونيون هي التضييق على العرب والاستعاضة عنهم بعرب اسرائيليين . ان السياسة الصهيونية سائرة بتوسع حتى انها لم تكتف بالتضييق على المسلمين بل عمدت للالتفاف على المسيحيين وحصرهم في نقطة ضيقة .

***

فشل الصهيونية

في فلسطين

من انباء فينا ان الاستاذ فرنز او بنهايمر من اساتذة جامعة فرنكفورت عاد مؤخراً من فلسطين وابدى نظرياته بما يتعلق بالحركة الصهيونية وهي نظريات لا تدعو الى التفاؤل

فقد قال ان الاستعمار الزراعي الذي كان يعتبره خير واسطة لايواء اليهود في وطنهم القومي وترغيبهم في المهاجرة الى البلاد الفلسطينية لم يسفر عن النجاح الذي كان اليهود يأملونه والسبب في ذلك مساعي الاشتراكيين والشيوعيين ويرى خير واسطة لتدارك الصهيونية تفويض امورها الى «رجل قوي»

وطعن الاستاذ اوبنهايمر بالقروض التي تعقد بربا فاحش وقال على الصهيونيين ان يتخلوا عن الفكرة التي تقاوم بقاء العرب اكثرية في البلاد وان ينبذوا خططهم التي ترمي الى السيادة والتسيطر

***

انجال سلطان المغرب

والاحتفال بزفافهم

من حوادث الف ليلة وليلة

بدأت في فاس الاحتفالات بعقد قران انجال السلطان الثلاثة . ويقال ان الانوار الكهربائية ستكلف ثلاثة ملايين فرنك وقد انفق مليون ومئة الف فرنك على شراء الحلويات وبلغت نفقات الموكب الذي خرج من القصر السلطاني ليلاً للطواف في شوارع المدينة ثمانماية الف فرنك وخصص في الميزانية مبلغ ٢٠٠ الف فرنك لشراء الشموع والمصابيح التي احتاج اليها الموكب وبلغت نفقات الزينات الكهربائية مئة الف فرنك ووزعت على المساكين والمحتاجين اطعمة بقيمة سبعماية الف فرنك . وبلغت نفقات الشاي بسعر السكر الحالي ثلاثماية الف فرنك ونفقات المثلجات مئة الف فرنك

وينتظر ان يتلقى المحتفل بزفافهم هدايا من القبائل والباشاوات وكبار اعيان الاطلس بقيمة عشرة ملايين فرنك

وفي صدد ذلك قالت جريدة السياسة الغراء :

«تجري الآن في مراكش حفلات باذخة شائقة يقيمها مولاي يوسف سلطان مراكش احتفالا بقران ولديه مولاي ادريس ومولاي حسن ، والاول في التاسعة عشرة من عمره والثاني في الثامنة عشرة . وقد بلغ من بذخ هذه الحفلات ان المدعوين اليها بين رؤساء قبائل وباشوات وسادة وفرسان يبلغون زهاء الاربعماية الف والقول ان ما ينفق في انوار الحفلات يبلغ نحو ثلاثة ملايين فرنك ، وفي الحلوى زهاء مليون وفي الشموع التي تحمل في شوارع المدينة ليلة الزفاف نحو مليون ، وفي الثلج نحو نصف مليون . وهي ارقام تنبيء حقاً بروعة هذه الحفلات وبذخها الطائل ، والظاهر ان سلاطين الدولة الشريفية لم يجدوا بعد امامهم من اسباب العظمة الا ان يرتفعوا الى ذروة البذخ والاسراف في انفاق الاموال العامة على هذا النحو المدهش فهم يستطيعون على الاقل ان يذهبوا في هذه التقاليد الملكية العتيقة الى الحد الذي لا تأباه عليهم الدولة الحاكمة»

شؤون ارثوذكسية

نادي الشبيبة الارثوذكسية

في اللد

عقدت الساعة العاشرة افرنجي صباحاً نهار الاحد الواقع في ٢٤ / ١٠ / ٢٦ جلسة عمومية حضرها اعضاء النادي الارثوذكسي الخيري في اللد وجميع المشتركين وبعد ان تُلي التقرير السنوي عن اعمال الهيئة السابقة للنادي اقترح البعض اموراً تعود على النادي بالفائدة وتعددت الخطابات وكلها بمعنى الثبات في الاعمال الخيرية للغاية المنشودة وبعد ذلك جرت الانتخابات فنال الاكثرية كل من السادة حضرة قدس الاب الخوري حنانيا الخوري رئيساً وشبلي بطشون سكرتيراً وناصيف الحلته اميناً للصندوق وحنا الخوري وخميس امسيح ونقولا اشنودي ومحفوظ حبش اعضاء عاملين وفضت الجلسة وجميع الحضور يثنون على اعمال الهيئة السابقة ويتمنون للهيئة الحاضرة كل تقدم ونجاح .

صورة البرقية

التي رفعتها الجمعية الاسلامية بحيفا لعصبة الامم بمناسبة ٢ نوفمبر .

عرب فلسطين يتظلمون من سوء ادارة بلادهم و يطلبون ارسال هيئة نزيهة للتحقيق او سماع شكاويهم الحقة بواسطة مندوبيهم .

تعديل السياسة الانكليزية

نفت جريدة الديلي ميل ما اشيع عن قرب وقوع تبدلات عظيمة في برنامج انكلترا في فلسطين ولكنها اكدت بأن اللورد بلومر يحمل بعض تعديلات من شأنها ان تصون مصلحة العرب الذين يحتاج عمل بريطانيا في الشرق الى التعاون معهم .

احتجاج ترفعه

جمعية يهود فلسطين

رفعت جمعية يهود فلسطين (فآدلومي) احتجاجاً على تعيين السيد جميل حبيبي حاكماً للصلح في صفد .

جابوتنسكي يخطب في حيفا

القى جابوتنسكي خطاباً اخر في حيفا على سبعة الاف شخص لحمل هذه المرة على شكل تأليف الوكالة اليهودية وعارض في توسيعها وقد حافظ على النظام اثناء هذا الخطاب خمسون من رجال البوليس . وفي المساء اقيمت حفلة لتكريمه .

قانون جديد

لعمال سكك الحديد

كتب الى جريدة الصراط المستقيم من حيفا ان هنالك اشاعة قوية بأن ادارة سكك حديد فلسطين تنوي سن قانون جديد يعيد الى العامل عطلته الاسبوعية ويحسب له راتبه كاملاً ولكنه يتناول منه اجرة ٢٢ يوماً اما اجرة الثمانية ايام الباقية فتدخرها له الادارة الى اربعة اعوام وبعدئذ تناوله المجموع .

حديث لابن السعود

اكد ابن السعود انه اذا هاجم الامام يحيى مدينتي صبيا وجيزان من مدن عسير الشمالية التي تحت حمايته فانه يعد ذلك عملاً عدائياً نحوه .

وينتظر ان يعرض المؤتمر الاسلامي في مكة اقتراحات بشأن ادارة اسلامية دولية في الحجاز متصلة بجمعية الامم . اما مسألة الخلافة فليست في نظره ذات شأن كبير .

لمحاربة البطالة

ارصدت دائرة العمل في اللجنة التنفيذية الصهيونية مبلغ ١٥٠٠ ج . م لمحاربة البطالة بين عمال اليهود وسيصرف هذا المبلغ قريباً على اعمال مختلفة في تل ابيب وضواحيها يقوم بها زهاء الف عامل من العمال العاطلين .

اللجنة التنفيذية الارثوذكسية

ونقرير برترام

اجتمع في نزل مرقص في القدس الساعة الثامنة والنصف من مساء الاحد (اول امس) جمهور كبير من اعضاء المؤتمر الارثوذكسي الاول بدعوة من اعضاء النادي الارثوذكسي في القدس للبحث في تقرير برترام وقد تكلم في هذا الاجتماع السادة اميل غوري وابراهيم شحاده الخوري وعزيز عريضه وصليبا الجوزي وعيسى بندك ويعقوب فراج ونقولا الخوري واسكندر كساب وخليل بيدس واسحق فانوس وعيسى العيسى وقرر المجتمعون الابراق الى فخامة المندوب السامي بنتيجة ما قرروه .

اما اللجنة التنفيذية للمؤتمر الارثوذكسي الاول فقد اجتمعت ايام السبت والاحد والاثنين وربما واصلت اجتماعها اليوم ايضاً للبحث في التقرير وسنذكر ما تقرره عند انفضاض الاجتماع .

حرية الفرد

القى حضرة الاستاذ الفاروقي في نادي جمعية الشبان المسيحية في الثغر في الساعة السادسة من مساء السبت الماضي محاضرة قيمة موضوعها « حرية الفرد » ابتدأها بمقدمة بليغة عدد فيها الامراض الاجتماعية وخمول الامة وقعودها عن السعي والعمل في سبيل تربية الفرد لتنمي فيه روح الحرية . وذكر ان من جملة العوامل التي افضت الى استعباد الفرد واستسلامه الحالي هو ضعف الارادة والمؤثرات السياسية والجهل في حقيقة الدين والتوكل والتقاليد القديمة والتعليم غير المقرون بالعمل وبسط ذلك بسطاً وافياً كان له ابعد اثر في النفوس . ومن ثم ذكر ان اهم الوسائل التي يجب اتخاذها لتحرير الفرد هي خمس : الارادة واحترام النفس لا حبها والتضحية وحب العمل والوطنية .

لغة الخطاب

وفي الساعة السابعة والنصف من المساء ذاته غصت قاعة النادي الارثوذكسي بالحضور من مختلف الطبقات لاستماع محاضرة الاستاذ وديع البستاني في لغة الخطاب . وهنالك وقف الاستاذ وفاض في ذكر المصاعب التي نعانيها اليوم من البون الشاسع بين اللغة التي نتكلمها واللغة التي نقرأها واصرار اللغويين على عدم الاخذ عن اللغات الاجنبية ونبذ الكلمات العامية المبتذلة والتقيد بلغة الاقدمين مع نبذ التجدد وذكر كيف ان الغربيين لا يأنفون من الاخذ عن غيرهم فاتسعت لغتهم وقويت بينما نحن انفنا من ذلك فتقهقرت لغتنا وكادت تموت لان المخترعات الحديثة لم تكن معروفة لدى العرب ليضعوا لها اسماء ناخذها عنهم وقد عدد الكلمات الاعجمية التي ادخلها المتقدمون على اللغة العربية من الفارسية وغيرها فجرت على السنتنا حتى اصبحت عربية صرفة نتداولها في خطابنا وكتابتنا . وكان يدعم اقواله بالبراهين والادلة الكثيرة التي تخللها النكات الادبية الجميلة .

وفي ختام الحفلة انشد اعضاء النادي بعض ابيات من نشيدهم وانصرف الحاضرون وهم يرجون الاكثار من هذه الحفلات .

المندوب في المطلة

وصل المطلة قبل ظهر نهار الاحد اول من امس فخامة المندوب السامي ويرافقه في هذه الزيارة حاكم المقاطعة الشمالية المستر ابرامسون .

خطبة جابوتنسكي الثانية

في تل ابيب

القى الزعيم الاصلاحي الصهيوني فلاديمير جابوتنسكي بعد ظهر نهار السبت الماضي في ملعب فرقة المكابيين خطبة حضرها اكثر من عشرة الاف شخص وقد استعمل الخطيب آلة مكبرة للصوت استعان بها على ايصال خطبته للحاضرين .

بنايات جديدة لجمرك حيفا

ستشرع دائرة الاشغال العمومية لحكومة فلسطين في بناء بنايات جديدة لجمرك حيفا تكلف ثمانية آلاف ج . م .

عودة فاضل

قدم الثغر من مصيفه في ضهور الشوير حضرة الوجيه الفاضل امين بك ناصيف .

وعاد من بيروت حضرة الفاضل السيد ابو صلاح العكاوي وكيل محلات الخواجات بطرس وجبران بيضا في فلسطين بعد ان احضر معه كميات كبيرة من البضائع التي اشتهرت بها هذه المحلات ولا سيما الفرامافونات والاسطوانات الجديدة لاشهر المغنين والمغنيات فنهنئه بسلامة العودة .

أعلان

من : محكمة يافا المركزية

يعلن بان الخواجا يوسف باسكال التاجر في يافا قد اعلن مفلساً من محكمة يافا المركزية بصفتها تجارية بمقتضى قرارها الصادر بتاريخ ٢٦ / ١٠ / ٢٦

وقد تعين الخواجه مكشيل ماني القاضي بالمحكمة المركزية زوز قومسير للطابق والخواجه م . دنكلبلوم سنديك موقت والخواجه يوسف كامنيتس المترجم بالمحكمة المركزية والآنسة روز هوفان الموظفة بالمحكمة المركزية كتبة للطابق .

فبمقتضى المادة / ١٧٠ / من قانون التجارة قد تعين يوم الاحد الواقع في ١٤ / ١١ / ٢٦ الساعة الثالثة بعد الظهر في المحكمة المركزية لاجتماع الدائنين لاجل انتخاب سنديك دائمي واستماع تقرير السنديك الموقت عن حالة المفلس العمومية فكل من له اي علاقة في مسألة المفلس عليه ان يقدم طلبه مع اوراقه المثبتة الى سكرتير الطابق الخواجه كامنيتس في دائرته في المحكمة المركزية قبل تاريخ ١٢ / ١١ / ٢٦ الساعة (١١) قبل الظهر .

كاتب الطابق

يوسف م . كامنيتس

اعلان

يُطلب لفابريكة سويسرية ممثلون رجالاً ونساء للبيع بالقومسيون بشروط موافقة · فلسطين ·طرزة تطريزاً سويسرياً وغير ذلك ·

فالذين يطلبون العمل ممن يعرفون اللغات الفرنساوية والالمانية او الانكليزية عليهم الكتابة لهذه الجريدة بعنوان :

EXP. (Broderies Suiss)

الدكتور نحوم سيكال

اختصاصي في امراض الجلد

واعضاء التناسل

شارع منتفيوري – تل ابيب

على زاوية شارع محلات بنيامين بيت نمرة ١٩

يعاين المرضى من الساعة ١٠–١٢ قبل الظهر ومن ٣–٥ بعد الظهر

الدكتور اسحق سيكال

اختصاصي بامراض الرأس

والامراض الزهرية والجلدية

والاسترخاء

يعاين مرضاه في عيادته طابق لينبلوم

رقم ٢٣ شارع هرتسل — تل ابيب

كريم منثولاتم

هو الكريم الوحيد الذي

اجمع الاطباء على انه

احسن الكريمات للرشح

والزكام والبحة ووجع

الرأس وقرص الحشرات

وغير ذلك

وهو يستعمل في كل فصول

السنة ويمكن الحصول

عليه من كل الصيدليات

في فلسطين

Mentholatum

تعطى مساطر مجاناً

الوكلاء العموميون :

انطون حلبي واخوانه

باب العامود — القدس

اطلبوا :



مياه معدنية طبيعية

بشرى لمرضى العيون

عيادة خصوصية لمعالجة امراض العيون

فتحها بعونه تعالى الدكتور سعيد بتاس الاختصاصي بامراض العيون والجراحة ورئيس العيادة سابقاً في الكلية الطبية الافرنسية في بيروت والحائز على الشهادات من باريس والآستانة ·

وهو يداوي الحرارة في الاجفان (تراخوما) والرمد – والشعرة —والماء الابيض والاسود — والغباشة والبياضة والاخذة على العين — واللقطة والحول والضفر والشترة وعموم امراض العيون · ولظراً لخبرته منذ عشرين سنة في معالجة امراض العيون

يعمل عموم العمليات بدون الم قطعيا

ويعمل عملية الشعرة (الرمش) فترجع العين الى حالتها وجمالها الطبيعي

والمصاب (بالماء الابيض) يبصر حالاً بعملية ماهرة جداً

ويعاين بالكهرباء ويعين نمر النظارات

ويعطي شهادات بونو لاجل السفر الى اميركا

محل العيادة — شارع مأمن الله — نمره ٤٣ — (امام راهبات المحبة) قرب باب الخليل · ✻ في العمارة الجديدة — بالقدس ✻

اعلان

ان دائرة الاوقاف العامة في القدس الشريف ترغب في بناء المحلات المندرجة ادناه وستجري الاحالة القطعية في التواريخ المبينة بحذاء كل منها على اصول الظرف المختوم · فعلى الراغب مراجعة دائرة الاوقاف في القدس للاطلاع على الشروط والخرائط ·

بناء خمسة مخازن	جهة باب الساهرة	احالتها القطعية في	١	تشرين الثاني	٢٦	
بناء عشرين مخزن	« مأمن الله	« «	١٠	«	«	
بناء مخزن واحد	« سعد وسعيد	« «	١	«	«	
تعميرات في دار الايتام جهة التكية		« «	١	«	«	
انشاآت جديدة بمساحة ٢٥٠ متر مربع بكلية روضة المعارف الوطنية			٣	«	«	

مهندس الاوقاف

«شكري خليفه»

دخنوا سجاير

جوكه كلوب JOCKEY CLUB

المصنوعة من الدخان التركي الاصلي الذي يأتي راساً من شركة انحصار الدخان التركية في الآستانة ·

الاصناف الآتية تأتي ايضاً من الآستانة وفي كل علبة منها ٢٠ سيجارة :

النوع	سعر العلبة	النوع	سعر العلبه
سلام	٨	سركل اوريان	٥
كاينه	٨	افندي	٥
سركل بوسفور	٥١٥	بنيجه	٤

اطلبوا هذه الاصناف من جميع بائعي الدخان

الوكيل لفلسطين — يوسف ابينا

اعلان يهم المهاجرين

ان احد وكلاء البواخر السيد نعيم العيسى الفلسطيني قد ادغم وكالته بشركتنا التي تتعاطى بيع تذاكر السفر لجميع الموانئ الواقعة على ساحل البحر المتوسط وسافر الى فلسطين لاشغال خاصة وهو على تمام الاستعداد لخدمة جميع الذين يودون السفر الى الولايات المتحدة او غيرها خدمة صادقة عدا الاهتمام الزائد الذي يبديه بكل مسافر · عنوانه :

يافا — جريدة فلسطين · السيد نعيم العيسى

ابرهيم حني وشركاه

60 . Washington St. N·Y·C·

سمن البلقاء المكرر

الخالي من الغش والمواد الدهنية · يمكن لكل عائلة ان تستحصل عليه بسهولة وبسعر ارخص من اسعار السمن الآخر بواسطة السيد

صالح الحمارنه

القدس — حارة النصارى · صندوق البريد ٥٠٥





CAMPBELL'S
Grand Liqueur
SCOTCH WHISKY.

وسكي كامبل

احسن انواع الوسكي

الوكلاء لفلسطين :

جورج طلاماس واخوانه — يافا

صندوق البوستة ٥١٣ نمرة التليفون ١٦٨

مستودع يافا

ديمتري ليناكس — شارع العجمي

Sole Agents for Palestine

George Talamas & Bros. Jaffa

P.O.B. 513 Tel. 168

Retailer

K. Linakis & Fils (25, Rue Ajami)

Jaffa (Palestine)

اعلان مهم للمدخنين

ان «مسبيرو اخوان ليمتد» اصحاب معامل السجاير يتشرفون بأن يعلنوا للجمهور بأنهم بعد ان واظبوا على وضع صور داخل علب سجائرهم لغاية ٣٠ نيسان سنة ١٩٢٦ اخذوا بعد هذا التاريخ يواصلون استبدال المجموعات الكاملة الموجودة مع المدخنين لغاية ٣٠ حزيران سنة ١٩٢٦ وبعدئذ لايستبدلون مجموعات ابداً لكنهم يداومون على توزيع ساعات

تافان

الش[illegible]ادة وارد الخواجات كرامر وشركاهم

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي	في يافا	١٠٠ غرش مصري
	في الجهات	١٢٥ غرشاً مصرياً

المخابرات { صندوق البريد : ١٩٤ — رقم التليفون : ٩٤

{ مطبعة جريدة فلسطين }